الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين المجاهدين، ومذل المستكبرين وقاهر المتجبرين. والصلاة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد وعلى أله وصحبه ومن جاهد جهاده إلى يوم الدين، وبعد.

يا أهلنا في غزة الأبية المباركة. يا أبناء شعبنا في القدس والضفة الباسلة. وفي فلسطين المحتلة عام ثمانية وأربعين، وفي المنافي والشتات. يا جماهير أمتنا الإسلامية والعربية، ويا كل أحرار العالم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية نبارك لكل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حلول شهر رمضان المبارك. شهر الفتوحات والجهاد والعطاء والخيرات. ونخص بالمباركة أهلنا هنا في فلسطين، وفي غزة العظيمة خاصة. ونخص أكثر، أهل العطاء والوفاء، عائلات وذوي الشهداء الكرام، والأسرى وذويهم، والمصابين والمكلومين والنازحين والمبعدين، ونقول لهم، بارك الله جهادكم وصبركم وعطاءكم، وتقبل منكم صيامكم وطاعاتكم، يا صفوة الله من عباده في صفوته من أرضه، ونقول لمليارين من إخواننا المسلمين، إن أهلكم وإخوانكم في الدين في فلسطين قد زكوا صيامهم بتقديم سيل من الدماء الزكية لله جل قدره. ومن أجل مسرى نبيكم، وأقصاكم المدنس من ألد أعداء الله، فزكوا صيامكم بنصرته والجهاد من أجل تحريره، فوالله لن تقوم قائمة لأمة الإسلام، ولن يصبح لها شأن بين الأمم، حتى تطهر هذه الأرض المقدسة من دنس المحتلين الغاصبين، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

كما نذكر أمة المليارين بأن هذا الشعب العربي المسلم، الذي ينهض منذ أكثر من سبعين عامًا يدافع عن كرامة الأمة في وجه الصهاينة المجرمين. هذا الشعب يتعرض على مرأكم للإبادة والتجويع ومحاولات التهجير والتصفية. فماذا أنتم قائلون لربكم، وماذا أنتم فاعلون؟ للدفاع عن كرامتكم قبل أن تطالكم يد الظالمين في عقر داركم لا سمح الله وقدر.

يا أهلنا. يا شعبنا، يا أمتنا، يا كل أحرار العالم.

بين يدي نهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. نقول لقد التزمت المقاومة الفلسطينية أمام العالم وأمام الوسطاء منذ التاسع عشر من يناير الماضي